

تقرير

بين العمونيين وحزب الله في كسروان - جبيل: «انضخت الدفء»

كاد التيار الوطني الحرّ ينتهي من تشكيل لائحته في كسروان - جبيل، حيث اختار «المواجهة» مع حزب الله. لا تحالف بين الحليفين، بل ثمة «تحدٍّ» عموني لحزب الله، عبر ترشيح شخصية عن المقعد الشيعي في جبيل، في محاولة «لشفء» البلوك الشيعي

ليا القرني

تحالف «الترويكا»، بين العميد المتقاعد شامل روكز والنائب السابق منصور البون ورئيس مؤسسة الانتشار الماروني نعمة افرام، أنجز في كسروان - الفتوح، «المصلحة العليا» فرضت على هؤلاء تخطي عقبات كثيرة، كان قد رفعها بعضهم بوجه بعض، افرام لم يكن يريد

يتواصل حزب الله مع قرداحي ومرشحي كسروانيين لتأليف لائحة جديدة

المشاركة في لائحة تضمّ البون، فطرح أن ترشح زوجة الأخير السيدة سلفانا شبحا. البون عرض على الوزير جبران باسيل، في هذه الحالة، أن تكون زوجة افرام السيدة زينة نخلة هي المرشحة عوضاً عنه. لم يكن النائب السابق أيضاً متحمساً لترشيح افرام، فحاول أن يسوّق خيار شقيق رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح جوان حبيش. المشكلة الأساسية لدى البون، ليست منافسة سياسية أو «عقائدية»، بل «مادية» يعتقد أنه لا يقدر عليها. أما

تقرير

زياد أسود: عرضت سحب ترشيحي، ولكن...

أمال خليل

يبقى النائب زياد أسود المرشح الأكثر حضوراً ووضوحاً في جزين، رغم محاولات محاصرته داخل التيار الوطني الحر من جهة وحملات التحريض التي شنت ضده بسبب مواقفه الحادة مناطقياً وطائفياً وسياسياً من جهة أخرى. وإذا كانت جزين «أم المعارك» في الانتخابات النيابية المقبلة بحسب وصف البعض، فإن أسود بطلها. مشهد اللوائح معه أو من دونه لن يمر على خير. في انتخابات 2009 النيابية في قضاء جزين، صوت لزياد أسود 15 ألفاً و648 ناخباً من أصل حوالي 29 ألفاً. أي بفارق يتراوح بين ألف وألفي صوت عن زميله في لائحة التيار الوطني الحر، ميشال الحلو عن المقعد الماروني وعصام صوايا عن المقعد الكاثوليكي. تجربة الترشح الأولى جلبت للنائب الجزيني ما يزيد على 53 في المئة من أصوات المقترعين، نسبة يعيدها أسود إلى «30 سنة من العمل في لبنان و20 سنة من العمل في جزين». في الانتخابات الداخلية التي أجراها التيار الوطني الحر لاختيار مرشحيه

افرام، فقد كان «مُتوهماً» من قدرة البون التجبيرية. بدوره، لم يكن يريد روكز أن «يستفز» بترشيح الصناعي، صديقه جوان حبيش، المتهم من قبل افرام بأنه «مُختلس للمال العام». ولكن روكز اقتنع أخيراً بضرورة التحالف مع افرام، ولا يعتقد أن ذلك سيؤدي إلى خلاف مع حبيش. إضافة إلى أن رئيس الاتحاد كان أصلاً يطرح نفسه «في خدمة» العميد المتقاعد فقط. بإمكانه التعامل مع القانون الانتخابي، كما لو أنه نظام «الصوت الواحد»، ويُجبر قدراته لمصلحة روكز. وفيما لو قرّر حبيش الاعتكاف نهائياً عن التدخل في الانتخابات، «نقدّر موقفه ولن نقف أمام أي قرار يتخذه»، يقول مُقربون من روكز. لدى المعنيين في كسروان - جبيل، الكثير من «الأسباب الموجبة»، لتبرير هذه التركيبة التي لا يجمع بين مكوناتها سوى المصلحة. علماً أن التيار الوطني الحرّ يعتقد أنه سيكون الريح الأكبر من هذه اللائحة، ما دام يُصعب على بقية القوى تشكيل لوائح «قوية». الغنصر الرابع على «لائحة العهد»، سيكون أحد المنتسبين إلى التيار العموني. وبين روجيه عازار (الذي لم يُشارك في الانتخابات التمهيدية التي أجراها الحزب لاختيار مرشحيه إلى الانتخابات النيابية، بسبب حصوله على البطاقة الحزبية أخيراً) وأنطوان عطالله (الذي حلّ أول في الانتخابات التمهيدية)، تميل قيادة التيار العموني إلى تبني ترشيح عازار. وقد اجتمع باسيل أمس بعدد من المنتسبين إلى «التيار» في كسروان، لئيلغهم رسمياً عدم تبني ترشيحهم. يبقى المقعد الخامس على اللائحة «شاعراً» حتى الآن. مُقربون من باسيل يقولون إنه «ينظر حتى

الغد (اليوم)، للحصول على موقف الوزير السابق زياد بارود النهائي. نحن نريده معنا، ولكنه على الأرجح حسم خياره بأن لا يكون ضمن اللائحة». من المستبعد أن يكون المقعد الخامس مخصصاً أيضاً لأحد الحزبين، «لأننا لا نريد تقسيم أصوات التيار بين اثنين». وهنا يبرز رايمان داخل «التيار». الأول، يُمثله روكز، ويعتبر نفسه «مرشحاً

عن بلدات الجرد الكسرواني»، لذلك عرض على نقيب المقاولين مارون الحلو (من غوسطا) أن يكون مُرشحاً على اللائحة. مُرشح حزب الوطنيين الأحرار، الذي يتواصل أيضاً مع حزب الكتائب والنائب السابق فارس سعيد، لم يُقدّم لروكز جواباً سلبياً أو إيجابياً. أما الرأي الثاني، فيعتبر عنه مُقربون من وزير الخارجية بأنه يجب ترشيح أحد الحزبين

اجتمع باسيل أمس بعدد من المنتسبين إلى «التيار» في كسروان، لئيلغهم عدم ترشيحهم (هيلم الموسوي)



عروضاته لتياريه غير قابلة للتطبيق. فاستطلاعات الرأي، كما الحسابات، تشير إلى تراجع التيار لعوامل عدة، منها الخلافات الداخلية وصعوبة تمكنه من الوصول إلى أكثر من حاصل انتخابي بمفرده. فبالنظر إلى نتائج الانتخابات الفرعية عام 2016، اقترح لأبو زيد 14 ألفاً و600 ناخب، منهم 2500 شيعي (ينتمون إلى حزب الله وأمل) و1500 قواتي، في حين أن العتبة الانتخابية المقدرة لانتخابات 2018 تبلغ حوالي 16 ألف صوت. سرعان ما يعيد أسود تموضعه «هناك معضلة في لائحة التيار تمنعه من الفوز، في حال لم انضم إليها». تفرغ

أسود: سنخوض الانتخابات بثلاثة مرشحيين

اللائحة من رمزية أسود المتجذّر في التيار منذ الثمانينيات في مقابل بروز أبو زيد «الطرائي على التيار والآتي من نادي رجال الأعمال»، كما وصفه أسود عند انتخابه. عدا عن الرمزية، فإن العامل المركزي مؤثر أيضاً. «أنا الجزيني الوحيد في لائحة التيار، في مقابل المنافس على المقعد الماروني إبراهيم عازار. في حين أن كلاً من أبو زيد والمرشح الكاثوليكي المفترض من أبناء قرى القضاء».

لا يكاد أسود يحسم ترشيحه على لائحة التيار إلى جانب أبو زيد فحسب، بل يقطع الطريق على احتمال الاستغناء عن المقعد الكاثوليكي. «سنخوض الانتخابات بثلاثة مقاعد»، ولكن... أسود يدرك أن اكتساح المقاعد الثلاثة كما في عام 2009 لن يتكرر بسبب صيغة القانون الحالي. من هنا، «فضّلت الماكينة الانتخابية التركيز على أسود وأبو زيد، ليس لأنهما مارونيان، بل لأنهما الأقوى، في مقابل حظوظ المرشح الكاثوليكي الأقل. وعليه، لا نكسب في حال استبدلنا الماروني القوي بالكاثوليكي الضعيف». مع ذلك، «في حال فرض الاعتراض

الانتخابات. «لطالما كنت في بزّ الأمان داخل التيار، ومن نظّر لاستبعادي منه لا يعرف التيار ولا يعرف جزين أو يعرفني». صحيح أنه تقدم رسمياً بطلب ترشحه عن أحد المقعدين المارونيين في دائرة صيدا. جزين، إلا أن كل الاحتمالات واردة لديه. تارة يجرّم بخوضه المعركة لأن «جزين تحتم علي خوضها. فإذا ربحت أمنت الاستمرارية للنهج السياسي المتوازن والسدي، وإذا خسرت، فليتحمل الناخبون مسؤولية خيارهم الجديد»، وتارة يترك الباب مفتوحاً: «قبل سنتين، طلبت من رئيس التيار جبران باسيل ألا أترشح مجدداً. وأخيراً، عرضت أن أضحي بمقعدي الماروني لمصلحة ترشيح كاثوليكي مكاني، إلى جانب أبو زيد الماروني، في حال فرض أي فريق على التيار الاستغناء عن المقعد الكاثوليكي، عوض أن يشعر الكاثوليك بأنهم معزولون»، وطوراً يستدرك بأنه ليس مرغوباً من قبل بعض الناخبين الشيعية في جبل الريحان والسنة في صيدا بسبب مواقفه الحادة: «لا أريد أن أخسر التيار، بل أريد أن أريح المزوجين الذين توجعهم موافقي». مقابل كل ذلك، يدرك أسود «الزاهد» أن